هدية المحب المشتاق والمستهام
لرؤية من أثنى عليه الملك الخلاق
في المنام عليه أفضل الصلاة
وأزكى السلام لعثمن بن فوديا
واسم ذي نسبته محمد البنابي
ابن التزنتي بن علي كنو
ذات الله المجيع
بما كان و
يكون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي أكرم عباده المؤمنين برؤيتهم في المنام النبي
المصطفى الهادي الأمين صلوات الله وسلامه عليه في كل وقت
وحين وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فهذه لمعة عزيزة ونبذة
يسيرة ومواهب غزيرة في ذكر بعض الأسباب المحصلة التي يرى بها سيد
الأنام صلى الله عليه وسلم في المنام فبدرتها لمن سألني ذلك وأردتها
لنفسي ولمن يحب مثل تلك المسائل ورتبته على مقدمة وثلاثة فصول
وخاتمة وسميتها هدية الحبيب المشتاق والمشتاق لرؤية
من أثنى عليه الخالق الخلاق في المنام صلى الله عليه وسلم والله تعالى أستعين
وهو القوي المعين مقدمة

روى البخاري عن أنس مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل
بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وروى البخاري
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني
فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني أي لا يتكون كوني وروى الترمذي عن عبد
الله بن مسعود مرفوعا من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي
فقد رآني حقا وليست رؤياه باطلة ولا أضغاث أحلام ولا من تخييل
الشيطان ونزلت عليه الملائكة والسلام عن ذات حق إذ إنه لا يتكيف

عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى فصح من هذا أن صورته عليه السلام
في قدرة الحق وليست موجودة بأصفات الخلق لأن الشيطان لا يتمثل بصورته
صلى الله عليه وسلم وهذا من كرامته على الله سبحانه به . والتأييد له بعصمته
رآه عيانا في حياته والتأييد له منه برؤيته صلى الله عليه وسلم بعد موته
والتأكيد لحرمته وأن الشيطان مطرود عن ساحته في نومه ويقظته
وحياته وموته بما أنواره الكريمة قد محقت ظلمات الشيطان وأتلفت
حزب الغوي الفتان وكملت عصمته الجليلة وظهرت عناية الرحمن فلا
تتشكل أيضا الأنبياء في رؤيته بصفة وقد تماري فيما شاهدته في المنام
بعين بصيرته فيما خص الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم حال
الحياة من تمكين الشيطان وإيصال الوسوسة وكذلك حفظه بعد خروجه من
دار التكليف فلا يقدر أن يتمثل بصورته ويتشكل بشكله قال الشيخ
الإمام العالم العلامة الهمام المحب في سيد الأنام عليه أفضل
الصلاة وأزكى السلام أبو عبد الله سيدي محمد بن أبي الفضل قاسم الرصاع
في كتابه تحفة الأخيار في فضل الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه
وسلم آناء الليل وأطراف النهار ما نصه تنبيه والعلماء رحمهم
تعرضت منزلة هل الأفضلية عند بعضنا وبقي تفضيلهما بفضل نبيهما وسادته
على سائر الأمم بشرف تخصصها في النبي الأمي المحترم وكان خير الخلق في
الخلق الذين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به وهم الصحابة
الكرام السادات الأعلام الذين حازوا قصب السبق وفازوا بالحظوة
سيد الخلق ومشاهدة أنوار حبيب الحق ويفضل من تقدمهم الذين نقلت
إليهم آياته وتليت عليهم صفاته وثبت عندهم معجزاته وتوالت
لديهم خوارقه وبركاته فآمنوا به وصدقوه واتبعوا النور الذي
أتى به فحصلوا في تصديقهم به على اليقين وثبت عندهم بالقطع
أنه النبي الصادق المصدوق الأمين زكت بقلوبهم وأنفسهم إذ لم يشاهدوا

في جنباتهم النور البهي وتشغفوا برؤيته بغير البصر فجبر الله تعالى صدع
قلوب امته الذين اتوا من بعده برؤيته في النوم ومشاهدته وحققوا لهم
ان ما رءوه من صفاته الثابتة حق وما يشاهدونه من ذاته صدق اذ ذاك
زال المريد الحبيب في نوعه انشرح صدره واستنار قلبه وتقوى ايمانه
وتحقق ايقانه قال وقد ذكرت في القديم من روايتي للشمائل لما روى الفاري
هذا الحديث الكريم في آخرها يقتضي مرآه في المنام فعرضت اني سأل بعض المحبين
عن سبب ذكر هذا الحديث في آخر الشمائل وما مناسبته لها في هذا الكتاب فكتبت
في ذلك الوقت في الجواب ان صاحب الشمائل لما ذكر رحمه الله صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهيئته ولباسه ومحاسنه وعباداته شوق
السامعين عند ذلك الى رؤية ذاته ومعاينة حسنه وبديع صفاته
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وكيف يمكن ذلك بعد موته عليه السلام
فكأنه يقول لمن رضي الله عنه من اشتاق الى رؤية النبي عليه السلام
وغلب الحب على قلبه في سبيل الاتباع ولم يكن في قلبه غيره من حب الحطام
صار قلبه مرآة يظهر فيها ما في بديع الصفات ورؤيته صحيحة ومشا
هدته في المنام تكفيه فما بعد ومن لك الا بتصفية قلبك ونزاهته
بان الشوائب والكدورات فذلك من رأى بعد ذلك اي صفا قلبه مما اشتغلت التي
تشاهده بدر التمام وصفا الحلك الظلام فيرقب ياسكين ومن
نفسك من غياهب رسوم النفس وتمسك بالصلاة عليه حتى تتجلى
جوانح زوايا قلبك بالانوار وتتلاشى منه غياهب الاغيار وتنطبع
في القلب صورة النبي المختار صلى الله عليه وسلم واصحابه اولي
الصفا وال بيته الاطهار وهذا كله اعتناء بامته وتيسيرا لمن اراد ان
من بعده ولهذا بشر فيهم النبي صلى الله عليه وسلم بالاخوة على
ما رواه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددت انا لقينا احبابنا قالوا الملائكة يا رسول

الله قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الأمر قالوا فالنبيئون قال
وكيف لا تؤمن النبيئون والوحي ينزل عليهم بالأمر من السماء قالوا فأصحابك
يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن أصحابي وهم يرون ما يرون وقال لكن أعجب الناس
إيمانا قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني فأولئك
أولئك إخواني [illegible] إن رأيت [illegible] ولينشرح من لم يشهد
حبيب بأعيننا بقدر ما ثبت بإيماننا وتصديقنا انتهى ما [illegible]
من جزاه تكون معه بتصديقنا وإيماننا ومحبتنا [illegible] أعمالنا
اعلم أنهم اختلفوا في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم هل يشترط أن تكون على
صورته التي كان عليها في الدنيا أو من رأى صورته المعلومة [illegible]
قال الشيخ [illegible] الفقيه الإمام أبو عبد الله سيدي محمد
المهدي بن أحمد بن علي بن يوسف الفاسي رحمه الله في كتابه سماه الجواهر الفاخرة
من مآثر النبي الطاهرة والصحيح أن رؤياه عليه السلام في أي حالة
كانت هي حق ليست بأضغاث وإن [illegible] على صورته المعروفة في
حياته لا تحتاج إلى تعبير وإن اختلفت احتاجت إليه ه وقال العلامة سيدي محمد
بنيس رحمه الله في شرح همزية البوصيري عند قوله

ليته خصني برؤية وجه ٥ زال عن كل من رآه الشقاء

فائدة والصحيح أنه لا يشترط في حقيقة رؤيته صلى الله عليه وسلم أن تكون
على صورته التي كان عليها لكن إذا رآه عليها كانت الرؤيا على ظاهرها
لا تحتاج إلى تعبير وإذا رآه على غيرها كانت [illegible] إلى الرائي [illegible]
الصفة على غير ما هي عليه ويحتاج حينئذ إلى التعبير قال العلماء [illegible]
والتفسير وبه جمع الحافظ ابن حجر بين القولين وسئل [illegible] رؤيته عليه
السلام شابا فقال إنه يدل على [illegible] ورآه بعضهم [illegible] يدل على
خلل في [illegible] الرائي وزيادة تدل على [illegible] في الدين [illegible]
ابن [illegible] رحمه الله جاء في [illegible] أنه إذا رئي عليه السلام شيخا

بعد علمه وسلم وانذاره بشأنها بالمهم عليه هو ٥ وقال العارف بالله تعالى
ابو عبد الله سيدي محمد بن ابي جمرة رحمه الله تعالى من رآه عليه السلام في صورة
حسنة فذلك حسن في دين الرائي وان كان في جارحة من جوارحه شين او نقص
فذلك خلل في دين الرائي من جهة الدين قال وهذا هو الحق وقد جرب فوجد
على هذا الاسلوب وبه تحصل الفائدة الكبرى في رؤياه عليه السلام
حتى يتبين للرائي هل عنده خلل ام لا ٥ فافهم هذه الفائدة الجليلة
حتى لا يشكل عليك رؤياه على غير صورته التي كان عليها في الدنيا والذي
الله لسان بعثها ان ذلك على وفق الكتاب والسنة ونسأله تعالى ان يرزقنا
من هذا الحظ النبوي ويجعلنا في زمرة هذا الجناب المنيع الاحمدي المصطفوي
بجيده وكرمه آمين ٥ وقد صرح النووي بان رؤياه عليه السلام
يختص بها الصالحون ومن كان مثلهم في التجريد مرتبة من جميع العموم
واختلفوا ايضا في المرئي هل هو مثال ذاته صلى الله عليه وسلم
مطلقا او ذاته الكريمة مطلقا او ذاته ان رآه على صفته المعلومة والا
فمثاله ٥ قال شيخ الاسلام زكرياء تبعا لابن العربي في جواب له ما نصه
ورؤية المصطفى صلى الله عليه وسلم بصفته المعلومة ادراك لذاته
وبغيرها ادراك لمثاله فالاولى لا تحتاج الى تعبير والثانية تحتاج
اليه وحمل على هذا قول النووي الصحيح انه يراه حقيقة سواء كان بصفته
المعروفة او غيرها ٥ فانتصر رحمه الله على القول بالتفصيل والى
القولين الاولين اشار من قال فاجاده

رؤيته عليه من في السلام ٥ واقعة يقظة وفي المنام
وهل ترى حقيقة او المثال ٥ فقط تحقيقه خلاف في المقال
فذهب للذات جم فالنجب ٥ نحو وللتكييف كلاما نصب
وللمثال ابن العربي والغزالي ٥ والتابعي جماعة ذا التالي

والشأن يتعلق بالحجب تحرز الى الجواب عما يقال كيف يصح ان يرى

الراءون المتعددون في أقطار الأرض في زمن واحد وانه يبقى على هيئته النبوية من قال

كالبدر من أي النواحي جئته ... يهدي إلى عينيك نورا ثاقبا
كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

وقال جلال الدين السيوطي رحمه الله في تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك بعد ذكر أحاديث ما نصه فتحصل من مجموع هذه النقول والأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حي بجسده وروحه وأنه يتصرف ويسير حيث شاء في أقطار الأرض وفي الملكوت وهو بهيئته التي كان عليها قبل وفاته لم يتبدل منه شيء وأنه مغيب عن الأبصار كما غيبت الملائكة مع كونهم أحياء بأجسادهم فإذا أراد الله رفع الحجاب عمن أراد إكرامه برؤيته رآه على هيئته التي هو عليها لا مانع من ذلك ولا داعي إلى التخصيص برؤية المثال وسئل بعضهم كيف يراه الراءون المتعددون في أقطار متباعدة في آن فأنشد وآثار

كالشمس في كبد السماء وضوؤها ... يغشى البلاد مشارقا ومغاربا

واختلفوا أيضا في حقيقة الرؤيا المنامية بعد الاتفاق على ثبوتها فقال المازري مذهب أهل السنة في حقيقة الرؤيا أن الله تعالى يخلق في قلب النائم اعتقادات كما يخلقها في قلب اليقظان وهو تعالى يفعل ما يشاء لا يمنعه نوم ولا يقظة. وقال الشيخ زروق في شرح الرسالة هي مثال يلقيه الله تعالى للعبد في منامه بواسطة ملك أو غيره. وقد قسم أهل العلم الرؤيا أقساما ثمانية كما نقله شارح المختصر عن الفارسي ستة عشر وهي ما كان من قبل الطبائع الأربع ومن قبل الأخلاط أو حديث النفس أو تمني من الشيطان وإنما يعبر النائم وهو ما كان من تعريف الملك والتابع المعنى للروح في صور المحسوسات المتخيلة وأمثال الله بينهم وما لا يعبر من ذلك ما هو قد يعبر وما هو أضغاث أو من تلاعب الشيطان أو الطباع فلا يعبر. وفي

الاحياء فانه قد لا يدرك الا برؤيا الرجل الصالح الصادق ومن كذب كذبة
لم تصدق رؤياه ومن كثر نسيانه ومعاصيه اظلم قلبه فكان فيها كاضغاث
الاحلام ولذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطهارة عند النوم
ومن اشار الى ان كمال الباطن ايضا بمنزلة ما ان طهارة الظاهر
بمنزلة التتميم والتكميل لها ومتى صفا الباطن انكشف في مرآة القلب
ما سيكون في المستقبل هـ قال ونقل الابي في الرضاع في الكتاب
المذكور ما نصه فائدة قليلة نفع من العوام يسال هل ويقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يامرني بكذا وكذا صفته وما جميع صفته
وتصويرها تكون عند الرائي صفته عليه السلام تعلمها وما اتفق
فان كان يعلمها وراى مثل صفته المشابهة المشتركة برؤيته صدق وان لم
يعلمها فليعرضها على من هو عالم بها فانه اعرفها كذلك ايضا فمن
هو ولي الله قال البخاري وهو من ثقات التابعين انه قال لعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام فقال له ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فهل تستطيع ان تنعت هذا
الرجل الذي رايته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين رجلين جسمه ولحمه
اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه الى
هذه قد ملأت نحره فقال له ابن عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت
ان تنعته فوق هذا فاشار عبد الله بن عباس رضي الله عنهما الى ان هاته الرؤيا
صادقة لا انه رآه على صفته ولو شاهده في اليقظة لم يزد على
ذلك هـ وروي ايضا عن اسماعيل القاضي بسند صحيح عن حماد بن زيد عن ايوب
قال كان محمد يعني ابن سيرين اذا قص عليه رجل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قال صف لي الذي رايته فان وصف صفة لا يعرفها قال لم تره وانما رأيت شيئا
خيل لك انه هو الذي وسائده ايضا تقليبا فقال قال ابو عبد الله فان

ابراهيم بن نعيم رؤيته صلى الله عليه وسلم الا اخباره الا انه في صورته
التي جاء وصفه بها في حياته ٥ والمروي من صفاته عليه السلام رواية قطعية
متواترة انه كان على اكمل صورة واحسن هيئة بما خلق الله صورة مثل صورته ولا
هيئة مثل هيئته

منزه عن شريك في محاسنه ٥ فجوهر الحسن فيه غير منقسم

تنزيه خلقته عن نقص بل واجب ٥ انه مثل خلقته في الورى لم يكن

ولا باس بذكر بعضها اجمالا فنقول كان عليه الصلاة والسلام ربعة القد
نحيفا قمحيا يتلالأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر ازهر اللون ابيض الى كلا فيما هو
مشربا بحمرة منشرح الترجه رجل الشعر ليس بجعد ولا قطط فكثيف به يجاوز شحمة اذنيه
اذا وفره واسع الجبين ازج الحاجب اقنى الانف سهل الخدين ابلج حسن الفم مفلج فيه المبتسم
معتدل في خلقه محمد يمسك بعضه بعضا كث اللحية بعيد ما بين المنكبين عريض الصدر
رحب الراحة كثير الاصابع اخمص القدمين يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية
اذا مشى كانما ينحط من صبب قليل لحم العقب وبالجملة فكل صفة اجمع العقلاء
عليها انها كاملة في الجمال ٥ فمستجمعة في اهل الحسن والجمال ٥ فنبينا صلى الله
عليه وسلم احسن والجمال والحسن واكمل ٥ واعلا واكمل ٥ واجل واسمى ٥ صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم ٥ **الفصل الاول في ذكر الاسباب الموصلة الى رؤيته**
تبارك اسمه ٥ صلى الله عليه وسلم في المنام ٥ اعلم ان من اهم الاسباب الموصلة الى رؤيته
صلى الله عليه وسلم في النوم كثرة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بحال التشوق
وقد قال بعض الشيوخ ان ذكر الشمائل والمعجزات وخصائصه وكثرة الصلاة عليه والسلام
من اقوى الاسباب قال الشيخ ابو عبد الله بن عبد الرحمن رضي الله
عنه من كثر من ذكره ونزهه ومكانه وصلى بهذه الصلاة اتاه في المنام رؤيا النبي صلى الله
عليه وسلم من ليلته ذلك وقد جربت فصحت وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله
صلاة تغفر بها الذنوب وتنشرح بها الصدور وتهون بها الامور اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى اله صلاة تكون لنا رضى ولحقه اداء ٥ **ومن** اراد ان يرى
النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فليقل اللهم صل على سيدنا محمد كما امرتنا ان نصلي
عليه اللهم صل على سيدنا محمد كما هو اهله اللهم صل على سيدنا محمد كما تحب وترضى

له عددا وترادف بين نعمائه اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح اللهم صل على جسد
في الأجساد اللهم صل على قبره في القبور وقال في أسماء الأشياء في بعض الصلاة إن
المصطفى ما نصه روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال اللهم صل على روح محمد
في الأرواح الحديث في القبور اللهم أبلغ روح سيدنا محمد تحية وسلاما زاد في المقام هو وقال
الشيخ تاج الدين عمر بن الفاكهاني في كتابه الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه سيدي
اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح اللهم صل على جسد سيدنا محمد في الأجساد اللهم
صل على قبر سيدنا محمد في القبور وسأذكره في التذييل بلفظه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من صلى على روح محمد في الأرواح رآه في منامه ومن رآه في منامه رآه يوم القيامة
ومن رآه يوم القيامة شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضه وحرم الله جسده على النار
قال في التذييل ذكره أبو القاسم السبتي في كتابه الدر المنظم في المولد المعظم وقال
الإمام التكملة في مثل هذا المعنى التي تشارع الصلاة على النبي المختار ما نصه
روي عن الشيخ شمس الدين العزوني أنه قال من صلى هذه الصلاة عند كل جمعة مرة
بعد صلاة العشاء وبعد قراءة قل هو الله أحد والمعوذتين ثلاثا ولم يتكلم بغيره
تدالى فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وعن غيره أنه يكرر هذا سبعا
وهي بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل أفضل صلواتك أبدا وأنمى بركاتك سرمدا
وأزكى تحياتك فضلا وعددا على أشرف الخلائق الإنسانية والجانية ومجمع الحقائق
الإيمانية وطور التجليات الإحسانية ومهبط الأسرار الرحمانية وواسطة عقد
النبيين ومقدم جيش المرسلين وقائد ركب الأنبياء المكرمين وأفضل الخلق أجمعين حامل
لواء العز الأعلى ومالك أزمة المجد الأسنى شاهد أسرار الأزل ومشاهد أنوار
السوابق الأول وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الجود الكلي
والجزئي وإنسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين وعين حياة الدارين
المتحقق بأعلى رتب العبودية والمتخلق بأخلاق المقامات الاصطفائية الخليل
الأعظم والحبيب الأكرم سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله وأصحابه
عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وصلى

بهامش الصلاة

ان

الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وقال بعضهم من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة ستة عشر ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله عدد حسناته ومقداره وقال في بستان الأزهار نصه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال من كانت له حاجة فليصم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة تطهر وراح إلى الجمعة وتصدق بصدقة قلت أو كثرت فإذا صلى الجمعة قال اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأبصار ووجلت القلوب من خشيته أن تصلي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وأن تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا فإنه يعطاها أي فإنه كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فليبشر بذلك فإنه تبلغه إن شاء الله تعالى وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما كان يقال لا تعلموها سفهاءكم لئلا يدعوا بعضهم على بعض فيستجاب لهم وقال بعضهم من لزم بعد سلامه من صلاة الجمعة على سبحان الله وبحمده مائة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بهذا الدعاء يقول اللهم صل على النبي الأمي وعلى آله فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني في ذكر صلوات مخصوصة بسور مخصوصة وردت أنها توصل المصلي من رؤية النبي المختار صلى الله عليه وسلم قال في كتاب الهداية في فضل الشهور والأعوام مروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة أم القرآن مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة ويقول إذا فرغ من صلاته ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأمي فإنه يراني في المنام ومن رآني في المنام فله الجنة وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولا يزال يدار كأنه مسلمين ورفع عنه عذاب القبر وسكرات القيامة ونزع الله عنه كل هم وحزن وعصمه الله من إبليس وجنوده وخفف الله عنه سكرات الموت وقد يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وبعث الله إليه في الدنيا ألف ملك يكتبونه من الشاكرين وقال بعد إحياء الشكلاني في سلك الحنفاء من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله أحد مائتي مرة فإذا فرغ من الصلاة يقول ثلاث مرات يا الله يا رحمن

يا محسن يا مجمل يا منعم يا متفضل ويكتب هذه الكلمات على يده ويمسحها تحت وسادته
فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم من صلى بعد العشاء ركعتين
يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الإخلاص سبعا فإذا سلم يسجد ويقول سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعا ثم يصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا بما تيسر من الصلاة وهي اللهم صل على النبي الأمي سيدنا محمد وآله وسلم
ثم يقول يا حي يا قيوم يا الله يا رحمان سبعا يفعل ذلك أثر أي بعد وقت العشاء
بعد صلاتها ثم يقول صلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي ألف مرة وينام على الشق
الأيمن وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينام فإنه يرى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه وقال في كتاب الجوهر النفيس عن محمد بن عكاشة قال الإمام
معاوية بن عبد الله الكرماني عن أبي هريرة أنه من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ
فيهما قل هو الله أحد ألف مرة خمسمائة في كل ركعة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في منامه وقال في مسلك الحنفاء من اغتسل يوم الجمعة ثم صلى ركعتين يقرأ فيهما
بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعضهم من تطهر وصلى ركعتين يقرأ فيهما بالفاتحة وآية الكرسي مرة ويذكر
لا إله إلا الله سبعين ألف مرة ويطلب ما أراد أن يعطى بشماله فإنه أهل رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يعطاها له يسيما أتاه أهلا أيها محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه وروي أن من صلى ليلة الجمعة أربع ركعات يقرأ في الركعة الأولى
بعد الفاتحة إنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وفي الثانية بعد الفاتحة إذا زلزلت
ثلاثا وفي الثالثة بعد الفاتحة الكوثر ثلاثا وفي الرابعة بعد الفاتحة سورة الإ
خلاص ثلاثا ثم يقرأ المعوذتين مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم مستقبل القبلة بهذه الصلاة وهي اللهم صل على النبي الأمي فإنه يرى النبي
صلى الله عليه وسلم إما في أول جمعة أو ثاني جمعة أو ثالث جمعة إن شاء الله وذكر
ابن تام الباعي رضي الله عنه أن من صلى في نصف ليلة الخميس ثلاث عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة أرأيت إحدى عشرة مرات ويستغفر الله بين كل ركعتين
ثلاثين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين مرة فإذا فرغ سجد وسلم وقال

أدم

الله ويسأل الله حاجته من العلم والمال ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم أجيبت
دعوته ﴿ وقال بعض العلماء من صلى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة
مرة وأربع سور الضحى وألم نشرح وإنا أنزلناه وإذا زلزلت في كل واحدة منهن فإذا
جلس في الصلاة فليقرأ التحيات لله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
مرة ثم يسلم ولا يتكلم حتى يغلبه النوم فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
بعضهم أن من صلى ليلة الجمعة نصفها الأول أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
بسورة المزمل ثلاث مرات ويسأل الله تعالى ما شاء حتى رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام فإنه تنقضي حاجته ﴿ ويروى عن الإمام اليافعي رحمه الله أنه قال من أراد
أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عن مسائل الغيب وما يعرض له فيه فليغ
تسل أول جمعة من الشهر ثم يتوضأ ويصلي العشاء ثم يصلي اثنتي عشرة ركعة
وفي رواية عشر ركعات في ثياب بيض كما هي يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة
المزمل مرة مرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ثم يستغفر
الله ألف مرة ثم ينام فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ويجيبه عن كل
ما يسأل إذا كان يقضي صالحا ونيته خيرا ﴿ ويروى عن علي كرم الله وجهه أنه قال
من أراد أن يرى في منامه ما يريد فليصل ست ركعات قبل أن ينام يقرأ في الأولى بعد الفاتحة
والشمس وضحاها سبعا وفي الثانية الفاتحة والليل إذا يغشى سبعا وفي
الثالثة الفاتحة والضحى سبعا وفي الرابعة الفاتحة وألم نشرح سبعا وفي الخامسة
الفاتحة والتين سبعا وفي السادسة الفاتحة وإنا أنزلناه سبعا فإذا فرغ أثنى
على الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب محمد ورب إبراهيم
ورب موسى ورب إسحاق ويعقوب وجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ومنزل
التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم أرني في منامي الليلة ما أنت أعلم به
مني فإنما يرى في الليلة الأولى وإلا الثانية أو ما بعدها إلى أن يبلغ السادسة الخ وقد
أتاه من يقول له الخ من كذا وكذا إن شاء الله تعالى ذكر ذلك صاحب الفوائد قال
فيدخل في قول علي كرم الله وجهه من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم فإنه يصلي
ثم الخ على هذا الترتيب فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم إذا صلى

المغرب ثم تنفل الى العشاء الآخرة من غير أن تكلم أحدا وتسلم بين كل ركعتين وتقرأ في
كل ركعة بعد الفاتحة قل هو الله أحد ثلاث مرات حتى إذا صليت العشاء الآخرة
انصرف الى منزلك ودون تكلم أحدا وصل ركعتين تقرأ في كل ركعة بفاتحة
الكتاب وقل هو الله أحد سبع مرات ثم سلم واسجد بعد السلام واستغفر الله في
سجودك سبع مرات وقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبع مرات ثم ارفع رأسك من السجود واستو
جالسا وارفع يديك وقل يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين يا رحمن
الدنيا والآخرة ورحيمهما يا الله يا إله الأولين والآخرين يا رب ثلاثا يا الله ثلاثا ثم
قم وأنت رافع يديك ثم قل كما قلت وأنت جالس مرة واحدة واستغفر الله وصل على النبي
صلى الله عليه وسلم ما شئت ثم اضطجع على القبلة ونم على يمينك فإنك ترى النبي صلى الله عليه ع
وسلم إن شاء الله تعالى **الفصل الثالث** في ذكر سور وأذكار إذا أتى بها من رام رؤية ورد عن أئمة الأخيار
النبي المختار صلى الله عليه وسلم آناء الليل وأطراف النهار روي عن جعفر الصادق رضي الله
عنه أن من قرأ سورة الكوثر بعد صلاة العشاء في نصف الليل ليلة الجمعة ألف مرة فإنه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه **وذكر** الشيخ عطاء البابي رحمه الله أن من قرأ سورة
الكوثر في أي ليلة كانت ألف مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ثم ينام فإنه
يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه **وقال** بعضهم من قرأ سورة المزمل وأكثر قراءتها يرى
النبي صلى الله عليه وسلم ويسأله عما شاء **وذكر** بعض السلف أن من قرأ سورة القدر ألف
مرة ليلة الجمعة أو يوم الجمعة لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** في مسلك الحنفا
من قرأ سورة القدر كل يوم ألف مرة رأى وجه الله تعالى في دار السلام ومن قرأها بعد الزوال وال
وقبل صلاة الظهر إحدى وعشرين مرة لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه
وقال بعض العلماء من قرأ سورة الليل في ليلة ستة آلاف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه
وسلم ألف مرة فإنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كتبها وعلقها على رأسه كانت له حرزا
من أذى غيره ولم يلحقه خوف أبدا ومن رام من ترك صلاة نعوذ على من ... كما هو ثم يقرأ سورة والشمس
وسورة والليل وسورة والتين ويبتدئ كل سورة بالبسملة يفعل ذلك سبع ليال متتابعة مع
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويتبعها هذا الدعاء وهو اللهم رب البلد الحرام والحل

الجوع والكرب والغلاء اقرا على روح سيدنا محمد في السلام فانه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ان
شاء الله تعالى وقال الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن عبد اللطيف اليمني في كتاب البركة
في الحيلة والفوائد ما نصه ومن اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم او احدا من الاموات
فيغتسل بالخروج مما اتى به بقرضها والتبري بالطهارة ونم مستقبل القبلة على يمينه واقرا
والشمس وضحاها سبع مرات والليل اذا يغشى سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات ثم
قل اللهم ارني في منامي كذا وكذا واجعل لي من امري فرجا ومخرجا وارزقني في منامي ما استدل به
على ما يعتقد عرضي فانه يرى في تلك الليلة او الثانية او الثالثة الى السابعة فان كملت في
فانه لم ير شيئا بذلك لشيء في امرك قال وهاذه القاعدة من الاسرار الخ ونقله الحسنون عن الشعراني
قال وكذلك سورة الكوثر من قراها الف مرة ونام عقب ذلك على طهارة رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في منامه وذلك مجرب ه وذكر ابن تاج الشعراني في كتابه عن الشيخ ابي المواهب انه
رضي الله عنه انه كان يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي قل عند النوم اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم خمسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسا ثم قل اللهم بحق سيدنا محمد ارني وجه
سيدنا محمد حالا ومآلا فاذا قلتها عند النوم فاني آتيك ولا اتخلف عنك اصلا ه وقال
في بستان الفقراء وجامع ابن شرف من داوم على اسمه تعالى الرائي رآه في منامه قال واذا كتبته مع
اسم محمد صلى الله عليه وسلم والكتابة عنه كثر والصلاة عليه كثرت رؤية النبي صلى الله عليه
وسلم ه وقال بعضهم من كتب اسمه تعالى الودود ومعه محمد رسول الله الف مرة بعد صلاة
الجمعة في رقعة وحمله رزقه الله تعالى القبول في الخلق عموما وكيفية بمرات الشيا كبير ومن استدام
الرقعة بالنظر اليها في كل يوم عند طلوع الشمس ومع يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثرت
رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم وقال في كتاب الفوائد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من اراد ان يراني في منامه فلينم على طهارة مستقبل القبلة واضعا راسه على يده اليمنى
قائلا اللهم اني اسألك بجلالك وجمالك الكريم ان ترزقني رؤية نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في
منامي هذا رؤية حق تقر بها عيني وتفرح بها كبدي وتشرح بها صدري وتلم بها شملي وتجمع بها بيني
وبين نبيك محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الدرجات العلى في جنة النعيم وبينه برحمتك يا ارحم
الراحمين خاتمة على بدائر سلسلة الفائدة الاولى قال الامام ابراهيم بن حمد الله من اراد
ان يرى رؤيا حسنة فلينم على جنبه الايمن مستقبل القبلة ثم يقرأ سورة الشمس وسورة الشمس
وضحاها والليل اذا يغشى والتين والزيتون وقل يا ايها الكافرون والاخلاص والمعوذتين ثم يقول

وقد يتكلم بعضه حتى يصبح كما كانت عائشة رضي الله عنها تقول [illegible] تبارك الله تعالى [illegible]
في منامه قائم بين يديه بمنزلة رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فليتفاءل بذلك وأحب له أن يعرف
قبل نومه من دعاء عائشة رضي الله عنها ومن اللهم إني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير
كاذبة نافعة غير ضارة ❊ الثانية أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي قتادة رضي الله
عنه مرفوعا الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فمن رأى رؤيا فكره منها
شيئا فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره وقد يجمع [illegible]
حسنة [illegible] وقد يجمع [illegible] قال في شرح [illegible] وأعظم المبشرات رؤيا النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] من عرف أنه [illegible] لكل [illegible] هي من أعلى الأمور فلذلك [illegible]
عنه من لم يشاهد بالشدة وقد عبر بها [illegible] العارف عن منزلة تتبين برؤياه ويعمل ولينبه [illegible]
فيها للمكاشفة والإشارة والكشف وقد يعتمد على رؤياه حتى فيما يخالف [illegible] كونها على ترجيح
حينئذ من تحتاج إلى تفهيم ❊ الثالثة أخرج البخاري عن أبي هريرة مرفوعا من رآني في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي أي [illegible] أي رؤيته صادقة بحقيقة [illegible] فقال
الرائي [illegible] بشارة لرائيه بالموت مسلما [illegible] في الحقيقة تلك الرؤية الخاصة باعتبار
النبي [illegible] على أن شاء ❊ وقال العارف أبو زيد الفاسي رحمه الله في حاشيته على
البخاري [illegible] عن ابن أبي جمرة على العموم وليس بخاص [illegible] هلية وأن [illegible] الشدة عليه
السلام [illegible] من أنواع الرؤية الموعودة بتلك اليقظة على الرؤية في المنام [illegible]
تخصيصا للوعد [illegible] بخلف [illegible] للعادة [illegible] الحقيقة [illegible]
تخرج [illegible] وأما غيرهم فيحصل لهم الرؤية في [illegible] إما
كثيرا وإما قليلا بحسب اجتهادهم ومحافظتهم على السنة وإخلالهم بالسنة مانع لهم ❊
الرابعة [illegible] في الشريعة [illegible] رؤيته صلى الله عليه وسلم
في المنام واليقظة [illegible] ورواه [illegible] عن عثمان بن ساج قال بلغني عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال [illegible] ❊ الخامسة ذكر ابن الجوزي [illegible]
حكاية [illegible] على نبيهما وكانت تقول في دعائها اللهم أرني وجه محمد صلى
الله عليه وسلم في منامي قبل موتي فقيل لها [illegible] إذا رأيته فقالت إنما أستحي أن
أراه [illegible] ثم رؤيت بعد موتها في المنام فقالت [illegible] النبي صلى الله عليه
وسلم [illegible] في وجه حبيبنا محمد [illegible] ونعم له
[illegible] فنسأله تعالى [illegible] نبيه صلى الله عليه وسلم [illegible] ذنوبنا [illegible] عيوبنا
وأن يلهمنا رشدنا [illegible] التوبة [illegible] أنه على ما يشاء قدير وبا
لإجابة جدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين وتابع التابعين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين وفرغ منه [illegible]
[illegible] كان الله له [illegible] في [illegible]
محرم الحرام عام [illegible] رزقنا الله خيره ووقانا ضيره آمين